دلالات حروف الجر في القرآن الكريم

-نماذج مختارة-

سمراء شلواش*

جامعة الحاج لخضر-باتنة1-

Samradz04@gmail.com

تاريخ الاستلام: 07-08-2023 **تاريخ القبول: 09-11-2023**

ملخص:

تندرج هذه الدراسة في إطار دلالي للكشف عن معاني حروف الجر واستعمالاتها المختلفة في القرآن الكريم نماذج مختارة وكانت تدور إشكالية هذه الورقة البحثية في الإجابة عن تساؤل حول ما إذا كانت تتغير دلالات حروف الجر بتغير السياق أم تثبت على معناها الأصلي، ولتناول هذه الإشكالية اتبعنا المنهج الوصفي الاستقرائي في ذلك بهدف معرفة معاني حروف الجر في سياقات مختلفة من القرآن الكريم. وتوصلت النتائج إلى أنّ حروف الجر تختلف دلالتها باختلاف السياق اللغوي الذي ترد فيه.

الكلمات المفتاحية : حروف الجر - الإطار الدلالي - السياق اللغوي.

*المؤلف المرسل: سمراء شلواش البريد الإلكتروني: Samradz04@gmail.com

Les indications des prépositions dans le Saint Coran
- modèles sélectionnés -

Résumé :

Cette étude s'inscrit dans un cadre sémantique pour révéler les sens des prépositions et leurs différents usages dans le Saint Coran en tant que modèles choisis. L'une des conclusions est que les prépositions diffèrent dans leur signification selon le contexte linguistique dans lequel elles apparaissent.

Mots clés : Prépositions - Cadre sémantique - Contexte linguistique.

The indications of prepositions in the Holy Quran
- selected models -

Abstract :

This study falls within a semantic framework to reveal the meanings of prepositions and their different uses in the Holy Qur’an as selected models. One of the findings is that prepositions differ in their significance according to the linguistic context in which they appear.

Keywords : Prepositions - Semantic framework - Linguistic context.

مقدمة

إن النحو بدأ من منطلق عظيم وهو السعي لفهم معاني القرآن الكريم ومعرفة أساليب التعبير عن تلك المعاني، والكشف عن أسرار بلاغته ووجوه إعجازه، ثم خطى علماؤه خطوات لإنضاج الفكر النحوي والارتقاء به إلى أرفع مستويات الرقي العقلي، وذلك بتنويع اتجاهات البحث فيه، وتطوير وسائل الكشف عن وجوه معاني الكلام.

تسعى هذه الورقة البحثية إلى الإجابة عن الإشكالية الآتية: هل تتغير دلالات حروف الجر بتغير السياق أم تثبت على معناها الأصلي؟

وبغية الإجابة عنها افترضنا ما يلي:

- ✓ تتغير دلالات حروف الجر بتغير السياق.
- ✓ لا تتغير دلالات حروف الجر بتغير السياق.

لمعالجة هذه الإشكالية وتثبتا لصحة الفرضيات أو نفيها قمنا بتتبع المنهج الوصفي الاستقرائي هادفين من خلاله إلى معرفة معاني حروف الجر في سياقات مختلفة من القرآن الكريم.

1. تعريف الكلمة:

عرّفها ابن فارس (ت 395ه): "اللفظة الواحدة المفهمة" (ابن فارس، 1979، ص 106).

عرفها الزمخشري هي "اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع" (الزمخشري، 2000، ص 399).

1.1. أقسام الكلمة:

أ. **الاسم:** هو "الكلمة الدالة على معنى في نفسها غير مقترن بزمان" (الفضلى عبد الهادي، 1980، ص 10).

ب. **الفعل:** هو "ما يدل بنفسه على حدث مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة" (الماضي والحال والمستقبل) (أحمد الهاشمي، 1935، ص 17).

ج. **الحرف:** هو ما دل على معنى في غيره ومن لم ينفك من اسم أو فعل يصحبه إلا في مواضع مخصوصة. (الزمخشري، 2000، ص 379).

1.1.1. أقسام الحروف:

أ. **قسم المباني:** تسمى أيضا بالحروف الهجائية أو حروف التهجي كما يسميها بعض العلماء بالحروف المعجمية وهي "أصل كل الكلمات إذ منها تتكون الكلمة العربية وتتكون منها صيغتها فهي أساس بنية الكلمة". (عباس حسن، د ت، ص 13).

فحروف المباني هي الحروف التي تبنى أو تتكون من خلالها الكلمات.

ب. **قسم المعاني:** يمكننا أن نحدد تعريفا لحروف المعاني انطلاقا من تحديد وظيفتها في الجملة فهي "حرف أو شبه حرف له وظيفة نحوية صرفية أو صوتية ذات دلالة" (محمد حسن الشريف، 1996، ص 12).

فحروف المعاني تدل على معنى في غيرها على حسب السياق الذي وردت فيه.

2. تعريف الجر:

أ. **لغة:** يقول ابن فارس (ت 395ه) "الجيم والراء أصل واحد وهو مد الشيء وسحبه" (ابن فارس، 1979، ص 410).

ورد في معجم "لسان العرب" لابن منظور (ت 711ه) "أنها مأخوذة من مادة الجذر اللغوي" (ج ر ر) حيث يقول: في معناه "الجر الجذب جره، يجره جرا، جررت الحبل .....وجر الإبل: أي ساقها سوقا رويدا ....."(ابن منظور، 2004، ص ص 118-122).

ب. **اصطلاحا:** يقول ابن السراج (ت 316ه) في كتابه "الأصول في النحو" "حروف الجر هي التي تصل ما قبلها بما بعدها، فتوصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم، فأما إيصالها الاسم بالاسم فقولك (الدار لعمرو)، وأما وصلها الفعل بالاسم فقولك (مررت بزيد). (أبو بكر ابن السراج، 1985، ص 408).

"الجر هو جر الفك الأسفل إلى أسفل، إذ من المعلوم أن تسمية الحركات الضمة والفتحة والكسرة وتسمية حالاتها الإعرابية من رفع ونصب وجر إنما هو قائم على أوصاف حركات الضم". (فاضل صالح السامرائي، 2000، ص 5).

يمكن أن نقول بأنه "وسيلة تعبيرية في اللغة لتنسيق الكلام ولتمييز بعض المعاني عن غيرها، وهو أحد حالات الإعراب إلى جانب الرفع والجزم والنصب" (الحلواني محمد خير، 1979، ص 28).

وسميت بحروف الجر إما أنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء وهذا تعليل دلالي، وإما أنها تعمل إعراب الجر فيما بعدها.

3. تعدد التسميات لحروف الجر:

تنوعت حروف الجر من حيث تسمياتها إلى:

- ✓ حروف الصفات: أصل هذه التسمية عند الكوفيين ويظهر في قول ابن تيمية (ت 728ه) "إنّ نحاة الكوفة يسمون حروف الجر ونحوها حروف صفات" (ابن تيمية تقي الدين أحمد، 2005، ص 160).
- ✓ حروف الخوافض: عرفت عند الكوفيين لأنها تخفض ما بعدها و "الخفض معنى الجر تسمية أطلقها الكوفيون معللين لها بانخفاض الحنك الأسفل عند النطق وميله إلى إحدى الجهتين" (أبو القاسم الزجاجي، 1989، ص 93).

فالتسمية نابعة من طريقة النطق

- ✓ حروف الإضافة: وهي أيضا من التسميات التي عرّفها الكوفيون يقول ابن يعيش (ت 623ه) "فلما ضعفت هذه الأفعال عن الوصول إلى الأسماء رفدت بحروف الإضافة فجعلت موصولة لها فقالوا: عجبت من زيد ونظرت إلى عمرو فسميت بذلك لأنها الوسيلة التي يتمكن بها الفعل الأضعف الذي لا يقوى بنفسه إلى الإضفاء" (عمر صابر عبد الجليل، 2000، ص ص 4-5).

4. عدد حروف الجر:

حروف الجر عشرون حرفا وهي مجموعة في بيتي ابن مالك التاليين:

هاك حروف الجـــــرّ وهي: من، إلى حـتّى، خلا، عدا، في، عن، على
مـــــذ، منذ، ربّ، اللام، كي، واو، وتا والكـــــاف، والبا، ولعلّ، ومتى

(ابن مالك، 2007، ص 30)

5. أقسام حروف الجر:

أ. من حيث البنية:

تنقسم حروف الجر من حيث بنيتها، أي باحتساب ما وضعت عليه من أصوات أو حروف إلى:

ما وضع على حرف واحد وهي: الباء، الكاف، اللام، التاء، الواو (مضمومة أو مكسورة).

ما وضع على حرفين وهي: من، عن، في، مذ، كي.

ما وضع على ثلاثة أحرف وهي: إلى على، ربّ، منذ، خلا، عدا، متى.

ما وضع على أربعة حروف وهي: حتّى، حاشا، لعلّ. (بركات إبراهيم إبراهيم،2007، ص 211).

ب. من حيث الاختصاص:

ما يجر الظاهر والضمير معا: من، إلى عن، على، في، اللام، الباء، خلا، عدا، حاشا.

ما يجر الاسم الظاهر فقط: الكاف، الواو التاء، مذ، منذ، ربّ، حتّى.

(أحمد مختار عمر، مصطفى النحاس زهران، محمد جماسة عبد اللطيف، 1994، ص ص 280-287).

ج. من حيث الأصالة والزيادة:

تنقسم حروف الجر من حيث الأصالة والزيادة إلى ثلاثة أقسام:

حرف جر أصلي: وهو ما يدل على معناه ويحتاج إلى متعلق نحو: الأمر لله.

حرف جر زائد: وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج إلى متعلق نحو: ما ربّك بغافل.

حرف جر شبيه بالزائد: وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج إلى متعلق نحو: ربّ إشارة أبلغ من عبارة. (أحمد الهاشمي، 1935، ص 263).

6. دلالات حروف الجر نماذج مختارة من القرآن الكريم:

السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
البقرة	وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ	198	الكاف: تأتي هنا للتعليل أي: لهدايته إياكم
الشورى	لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ	11	الكاف: تأتي هنا زائدة للتوكيد أي: ليس مثله شيء
الإسراء	وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا	24	الكاف: تأتي هنا بمعنى التعليل

السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
المؤمنون	وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ	22	على: تأتي هنا للاستعلاء حقيقة

التكوير	وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ	24	على: تأتي هنا بمعنى الباء أي بالغيب
القصص	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا	15	على: تأتي هنا للظرفية أي في حين
الرعد	وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ	06	على: تأتي هنا للمصاحبة أي مع ظلمهم
المطففين	الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	02	على: تأتي هنا موافقة لـ من
الأعراف	حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ	105	على: تأتي هنا بمعنى الباء أي حقيق بي
البقرة	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ	253	على: تأتي هنا للاستعلاء مجازا
	وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ	185	على: تأتي هنا بمعنى اللام أي لهدايته إياكم
	وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ	177	على: تأتي هنا بمعنى المصاحبة أي: مع حبه

السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
الإسراء	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	01	إلى: تفيد هنا انتهاء الغاية المكانية
البقرة	ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ	187	إلى: تفيد هنا انتهاء الغاية الزمانية
النمل	قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ	33	إلى: تأتي بمعنى اللام
يوسف	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ	33	إلى: تأتي للتبيين؛ وهي المبينة للفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تفضيل: أي أحب عندي
آل عمران	قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ	52	إلى: تأتي هنا للمصاحبة: أي مع الله
النساء	وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ	02	إلى: بمعنى المعية (مع)
	لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	87	إلى: تأتي للموافقة "في"

السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
محمد	وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ	38	عن: تأتي هنا للاستعلاء، أي: على

هود	وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ	53	عن: تأتي هنا للتعليل؛ أي لأجله
المؤمنون	قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ	40	عن: تأتي هنا للبعدية؛ أي بمعنى بعد
النجم	وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4)	4-3	عن: تأتي هنا بمعنى الباء؛ أي بالهوى
الانشقاق	لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ	19	عن: تأتي هنا للبعدية؛ أي بمعنى بعد
التوبة	وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ	114	عن: تأتي هنا للتعليل؛ أي من أجل
الأحقاف	أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا	16	عن: تأتي هنا بمعنى من؛ أي منهم
البقرة	وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا	48	عن: تأتي هنا بمعنى البدل؛ أي بدل نفس
الشورى	وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ	25	عن: تأتي هنا بمعنى من؛ أي من عباده

السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
البقرة	وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ	179	في: تأتي هنا للظرفية المجازية
النور	وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ	14	في: تأتي هنا سببية؛ أي بسبب ما خضتم فيه
الأعراف	قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ	38	في: تأتي هنا للمصاحبة؛ بمعنى مع
طه	وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ	71	في: تأتي هنا تأتي للاستعلاء؛ بمعنى على
التوبة	فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ	38	في: تأتي هنا للمقايسة؛ أي بالقياس بالآخرة؛ وهي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق
إبراهيم	فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ	09	في: تأتي هنا بمعنى إلى؛ أي إلى أفواههم
الأحزاب	لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ	21	في: تأتي هنا للظرفية المجازية

الروم	غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3)	3-2	في: تأتي هنا للظرفية المكانية الحقيقة
	فِي بِضْعِ سِنِينَ	4	في: تأتي هنا للظرفية الزمانية الحقيقية

السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
البروج	فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ	16	اللام: تأتي هنا للتقوية
يوسف	إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ	43	اللام: تأتي هنا لتأخير العامل عن المعمول
الرعد	كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى	02	اللام: تأتي هنا لانتهاء الغاية الزمانية
الأعراف	لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ	154	اللام: تأتي هنا للتقوية
	قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ	187	اللام: تأتي هنا للظرفية؛ أي في وقتها
الأنبياء	وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ	47	اللام: تأتي هنا للظرفية؛ أي فيها
الزلزلة	بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا	05	اللام: تأتي هنا لانتهاء الغاية؛ أي إليها
القصص	فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا	08	اللام: تأتي هنا للصيرورة؛ وتسمى لام العاقبة فهم لم يلتقطوه لذلك وإنما التقطوه فكانت العاقبة كذلك
البقرة	لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ	284	اللام: تأتي هنا الملك
	مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ	41	اللام: تأتي هنا للتقوية
الإسراء	أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ	78	اللام: تأتي هنا للبعدية؛ أي بعده
	يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا	107	اللام: تأتي هنا للاستعلاء؛ أي عليها
	وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا	07	اللام: تأتي هنا للاستعلاء مجازا؛ أي فعليها إساءتها

السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
الكهف	يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ	31	من: تأتي هنا لبيان الجنس
	وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ	31	من: تأتي هنا لبيان الجنس
آل عمران	لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ	92	من: تأتي هنا للتبعيض

	لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا	10	من: تأتي هنا بمعنى البدل؛ أي بدل الله
	حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ	179	من: تأتي هنا بمعنى الفصل؛ أي تحقق "من" الفصل بين شيئين متضادين أوملتبسين وفي هذا الشاهد تمييز أمرين متضادين
الإسراء	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ	01	من: تأتي هنا لابتداء الغاية المكانية
التوبة	مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ	108	من: تأتي هنا لابتداء الغاية الزمانية
	أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ	38	من: تأتي هنا بمعنى البدل
	خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً	103	من: تأتي هنا للتبعيض
الأنبياء	مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ	02	من: تأتي هنا زائدة للتوكيد
مريم	هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ	98	من: تأتي هنا زائدة التوكيد
فاطر	مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ	40	من: تأتي هنا بمعنى الظرفية؛ أي في الأرض
	مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا	02	من: تأتي هنا للبيان
	هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ	03	من: تأتي هنا زائدة للتوكيد
الجمعة	ِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ	09	من: تأتي هنا الظرفية؛ أي في يوم
نوح	مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا	25	من: تأتي هنا بمعنى التعليل
	يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ	04	من: تأتي هنا زائدة للتوكيد؛ أي يغفر لكم ذنوبكم
البقرة	مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ	253	من: تأتي هنا للتبعيض؛ أي بعضهم
	مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ	106	من: تأتي هنا للبيان
	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا	204	من: تأتي هنا للتبعيض؛ أي بعض الناس
	وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ	271	من: تأتي هنا للتبعيض
	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ	08	من: تأتي هنا للتبعيض؛ أي بعض الناس
الحج	فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ	30	من: تأتي هنا لبيان الجنس

الأعراف	وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِين	132	من: تأتي هنا للبيان
المائدة	مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ	19	من: تأتي هنا زائدة للتوكيد
	فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ	04	من: تأتي هنا للتبعيض
الزخرف	وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ	60	من: تأتي هنا بمعنى البدل؛ أي بدلكم
الزمر	فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ	22	من: تأتي هنا بمعنى المجاورة؛ أي عن ذكر الله
الأنبياء	يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا	97	من: تأتي هنا بمعنى المجاوزة؛ أي عن هذا
	وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ	77	من: تأتي هنا بمعنى الاستعلاء؛ أي على القوم
الشورى	وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ	45	من: تأتي هنا بمعنى الباء؛ أي بطرف خفي
الأحزاب	مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا	23	من: تأتي هنا للتبعيض؛ أي بعض المؤمنين
النور	وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ	43	من: تأتي هنا لبيان الجنس
الرعد	يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ	11	من: تأتي هنا موافقة للباء؛ أي بأمر الله
قريش	الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ	04	من: تأتي هنا للمجاوزة؛ أي عن جوع
السورة	الآية	رقم الآية	وجه الاستشهاد
البقرة	ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ	17	الباء: تأتي هنا للتعدية
	وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ	195	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
	إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ	54	الباء: تأتي هنا سببية؛ أي بسبب اتخاذكم العجل
	وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ	74	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
الإنسان	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا	06	الباء: تأتي هنا للتبعيض

المائدة	وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ	06	الباء: تأتي هنا للإلصاق
	وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ	61	الباء: تأتي هنا للمصاحبة؛ أي معه
الفرقان	فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا	59	الباء: تأتي هنا للمجاوزة؛ أي عنه
	وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا	72	الباء: تأتي هنا للإلصاق المجازي فيه معنى العبور الخفيف
	وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا	25	الباء: تأتي هنا للمجاوزة؛ أي عنه
القصص	وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ	44	الباء: تأتي هنا للظرفية؛ أي فيه
	وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ	76	الباء: تأتي هنا للتعدية
القمر	إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ	34	الباء: تأتي هنا للظرفية؛ أي في سحر
أل عمران	وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ	75	الباء: تأتي هنا للاستعلاء؛ أي على قنطار
	وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ	123	الباء: تأتي هنا للظرفية؛ أي في بدر
النساء	فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ	155	الباء: تأتي هنا للسببية
	وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا	79	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
	وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا	45	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
يوسف	وَقَدْ أَحْسَنَ بِي	100	الباء: تأتي هنا بمعنى إلى؛ أي إليّ
العنكبوت	فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ	40	الباء: تأتي هنا بمعنى السببية والتعليل

الصّافات	وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ (137) وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (138)	138-137	الباء: تأتي هنا للظرفية؛ أي وفي الليل
هود	قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ	48	الباء: تأتي هنا للمصاحبة؛ أي مع
	فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ	14	الباء: تأتي هنا موافقة من؛ أي من علم الله
المعارج	سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ	01	الباء: تأتي هنا للمجاوزة؛ أي عن
	يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ	11	الباء: تأتي هنا للبدلية؛ أي بدل بنيه
الحديد	يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ	12	الباء: تأتي هنا للمجاوزة؛ أي عن
الإسراء	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا	01	الباء: تأتي هنا للتعدية؛ أي سيره ليلا
	اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا	14	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
	وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا	17	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
التين	أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ	08	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
العلق	أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى	14	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
المطففين	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ	28	الباء: تأتي هنا للتبعيض؛ أي منها
النحل	الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ	32	الباء: تأتي هنا للمقابلة؛ أي عوضا عن عملكم الصالح
النصر	فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا	03	الباء: تأتي هنا للمصاحبة؛ أي مع حمد ربّك
مريم	وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ	25	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
القلم	بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ	06	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد

آل عمران الأنفال الحج	وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيد	182 51 10	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
الحج	وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ	25	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
ص	رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ	33	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
الزمر	أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ	36	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
الأحقاف	أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بَلَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ	33	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
يس	أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ	81	الباء: تأتي هنا زائدة للتوكيد
الذاريات	وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ	18	الباء: تأتي هنا بدلالة الظرفية؛ أي وفي الأسحار

7. الاستنتاج:

توصلنا في ختام هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها في النقاط التالية:

- حروف الجر من الدراسات التي تعنى بالأبعاد الدلالية على ما تحدثه هذه الحروف من دلالات عميقة وفروق دقيقة لاختلاف مواقعها في أساليب القرآن الكريم.
- القيمة الدلالية لحروف الجر وعلاقتها المتينة بتفسير القرآن الكريم.
- تنوع معاني حروف الجر في القرآن الكريم يساعد على فهم الآيات مما يؤدي إلى تفسيرها تفسيرا صحيحا.
- اشتمال حروف الجر على أكثر من معنى ويختلف باختلاف السياق الذي يرد فيه كل حرف.

المراجع:

القرآن الكريم رواية ورش

عمر، أحمد مختار ومصطفى النحاس زهران ومحمد جماسة عبد اللطيف. (1994). *النحو الأساسي*. (ط4). الكويت: دار السلاسل.

إبراهيم، بركات إبراهيم. (2007). *النحو العربي*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

ابن السراج، أبو بكر. (1985). *الأصول في النحو* (ج1). عبد الحسين الفتلي(محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن تيمية، تقي الدين أحمد. (2005)، *مجموع الفتاوى*. (ط3). عامر الجزار(محقق). السعودية: دار الوفاء.

الحلواني، محمد خير. (1979). *الواضح في النحو*. (ط3). سوريا: مكتبة الشاطئ الأزرق.

الزجاجي، (1989). *الإيضاح في علل النحو*. (ط3). مازن المبارك(محقق). بيروت: دار النفائس.

الزمخشري، (2000). *المفصل في صنعة الإعراب*. علي أبو ملحم(مقدم). بيروت: دار مكتبة الهلال.

عباس، حسن. (د ت). *النحو الوافي* (ج1). (ط3)، مصر: دار المعارف.

عبد الجليل، عمر صابر. (2000). *حروف الجر في العربية-دراسة نحوية في ضوء علم اللغات السامية المقارن* - القاهرة: دار الثقافة العربية.

ابن فارس، (1979). *مقاييس اللغة* (ج2). السلام محمد هارون(محقق)، دمشق: دار الفكر.

السامرائي، فاضل صالح. (2000). *معاني النحو*. عمان، الأردن: دار الفكر.

الفضلى، عبد الهادي. (1980). *مختصر النحو*. (ط7). المملكة العربية السعودية: دار الشروق.

ابن مالك، (2007). *ألفية ابن مالك في النحو والصرف*. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشريف، محمد حسن. (1996). *معجم حروف المعاني في القرآن الكريم*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهاشمي، أحمد. (1935). *القواعد الأساسية للغة العربية*. بيروت: دار الفكر.